

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 396 @ وغيره وبرع فى النحو والصرف والمعانى والبيان والأصول وشارك فيما عدا ذلك ودرس الطلبة بجامع صنعاء فى هذه الفنون وهو كثير الصمت منجمع عن الناس قليل المخالطة لهم لا يتردد الى بنى الدنيا ولا يشتغل بما لا يعنيه ولا يتظاهر بالعلم ولا يكاد ينطق الا جوابا فضلا عن أن يماري أو يبدى مالديه من العلم وبالجملة فهو قليل النظير عديم المثل وهو حى الآن نفع الله به وتوفى رحمه الله في يوم الاربعاء لعله رابع وعشرون شهر شوال سنة 1223 ثلاث وعشرين ومائتين وألف .

179 السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن صلاح الأمير الصنعانى .

سيأتى تمام نسبه فى ترجمة ابيه ولد سنة 1160 ستين ومائة وألف وقرأ على والده وعلى السيد العلامة قاسم بن محمد الكبسى وعلى السيد العلامة محسن بن اسمعيل الشامى وعلى العلامة لطف البارى بن احمد الورد خطيب صنعاء وعلى السيد العلامة اسمعيل بن هادى المفتى وعلى شيخنا العلامة السيد عبد القادر بن احمد وشيخنا العلامة على بن هادى عرهب وعلى غير هؤلاء وبرع فى النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول والحديث والتفسير وهو احد علماء العصر المفيدىن العاملين بالأدلة الراغبين عن التقليد مع قوة ذهن وجودة فهم ووفارة ذكاء وحسن تعبير وخبرة لمسالك الاستدلال ومحبة للفقراء وعناية فى اىصال الخير اليهم بكل ممكن ومتانة دين واشتغال بالعبادة ودراية كاملة بمؤلفات والده ورسائله وأشعاره وهو الذى جمع شعره فى مجلد وبلغنى أنه نظم بلغ المرام وانه الآن يشرحه وله جوابات فى مشكلات وفتاوى وقد تخرج به جماعة منهم العلامة عبد الحميد بن احمد قاطن ولا شغلة له بغير العلم والاكباب